من الشفقة عليه ويحمده على حسن نيته وان لم يساعده للعمل
ويفرح بما يرى عليه من نعمة ويغتم بما يلقى من كربه وغمه
ويسعى فى تفريج عنه ويستعمل معه بشاشة الوجه ولطف اللسان
وسعة القلب وبسط اليد وكظم الغيظ واسقاط الكبر
وملازمة الخدمة وقبول العذر الكاذبة والصادقة ولا يمضى
عليه الليلة حتى يلقى اخاه ويلقاه بوده وكرامته ويقول كيف
كنت بعدى وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنهم
اذا التقوا تعانقوا واذا تفرقوا تصافحوا وحمدوا الله تعالى واستغفروا
الله تعالى عند ذلك وان التقوا او افترقوا فى اليوم مرارا اوترى
لاخيه من حق والفضل على نفسه اكثر مما يرى له اخوه ويهدى
الى اخيه المسلم ما تتيسر له عن طيبة نفس ويقبل منه ما يهدى
اليه وان قل ويكثره ويزداد له حبا ويكافيه بخير من ذلك ان
وجده ويكثر له ويثنى عليه خيرا ويدعو له ويقول جزاك الله

الله خيرا افادة ابلغ فى الثناء والدعاء ولا يكتم صنيعه وخير ما يهدى
الرجل لاخيه الكلمة من الحكمة ويؤثر بما يجد من الطعام واللباس
اخاه ولقد اهدى بعض الصحابة راس شاة لاخر فتناول له سبعة
ابيات حتى رجع الى الاول ويبقى فى دعاء من انعم عليه بالثناء عليه
فان دعاء المنعم على المنعم عليه مستجاب ويزور اخاه المسلم غبا ان
خاف سآمته وكل يوم ان امن ذلك وحسب فى ذلك جزيل الثواب
من الله تعالى فاذا اتى باب اخيه استاذن للدخول عليه ولا يقوم قبالة
له الباب بل احد ركنيه ولا يطلع فى البيت من حيز الباب ويستاذن
ثلاثا يقول فى كل مرة السلام عليكم يا اهل البيت ايدخل فلان
ويمكث بعد كل مرة مقدار ما يفرغ الآكل والمتوضى والمصلى
بار بع فان اذن له والا رجع سالما عن الحقد والعداوة ولا يجب الاستيذان
على من ارسل اليه صاحب البيت واذا نودى من البيت من على
الباب لا يقول انا فانه ليس بجواب بل يقول ايدخل فلان فان قيل ارجع رجع سالما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)